

فنون

إلى بغداد .. وجع من الخاصرة العراقية في (الفجيرة للمونودراما)

عدد المشاهدات 62

PM 08:30 27/01/2012

تاريخ النشر

الفجيرة / متابعة المشرق: ينتمي العرض المونودرامي "إلى بغداد"، الذي استضافته خشبة مسرح بيت المونودراما في دبا الفجيرة مساء أمس، إلى المدرسة السريالية بامتياز، سواء من حيث شكل العرض والوسائط المتعددة، المستخدمة فيه، وكذلك الخيال الجامح. قدم مخرج العرض وممثلوه ومؤلفه أزل يحيى إدريس بالتعاون مع طاقمه الفني المكون من بربرا كاستر، عمله كما لو أنه يرمي حجرة صغيرة في بركة ماء ساكنة. توضح المسرحية أن حكاية بلده لا تزال تستحق أن تروى لما فيها من أوجاع عميقة. تتحدث المسرحية عن معاناة أبناء الرافدين بأبعادها الإنسانية، وتستدعي كل تلك الأوطان الطاردة لأبنائها، مصير يواجهه البطل الذي يقرر الهروب من البلاد إلى الخارج بحثا عن حرية منشودة، ويظل يعيش بوجدانه أينما حل في منفاه الجديد الذي سرعان ما يتحول إلى وطن بديل. استطاع المخرج أن يتمرس على مختلف المدارس المسرحية الغربية وفي مقدمتها السريالية وتوظيفها في مواضيع عراقية، تحمل هما إنسانيا، فلا يدخر وسيلة أو أداة أو ومضة خيال مهما بدت غريبة أو حتى جنونية إلا ويوظفها في خدمة موضوعه، الذي يجمع بين التقنية والفنية عبر سلسلة من المؤثرات المسرحية المتعددة بدءا من الإضاءة، ومرورا بتصوير الفيديو الحي والموسيقى والعزف الحي على العود والطبوس الكربلائية، وليس انتهاء بالرسم والمزاجية بينه وبين التصوير والاستعراض الحي للغة جسد الممثل التي تجاوزت ما عداها من وسائل التعبير على خشبة بما ذلك الكلام، الذي جاء قليلا وأقرب إلى المهمة. واستضاف المهرجان في الأمسية عينها، لكن على خشبة مسرح جمعية دبا، عرضا مسرحيا آخر قادما من مصر تحت عنوان "الطريقة المضمونة للتخلص من البقع"، تأليف رشا عبد المنعم وإخراج وتمثيل رهام عبد الرزاق الذي يروي قصة واقعية بطلتها سيدة مصرية تحاول التخلص من البقع المعنوية في حياتها فلم تتوان انتقاما لأنوثتها عن قتل زوجها الخائن عن طريق تزيويه في حوض الحمام بمادة الصودا الحارقة والماء، لكن تلك البقع الحمراء تتداعى في متوالية لا نهاية لها من الخيبات. المسرحية عبارة عن عرض صادم بقسوته ويدفعنا إلى البحث عن مسوغات طرح علاقة المرأة بالرجل من منظور هذا الشكل من الصراع الدامي المليء بمشاعر الغيرة والحقد والكراهية والانتقام. أن الإخراج والتمثيل السينوغرافيا قد أخذت بيد النص ورفعته إلى مستوى الرمزية بعيداً عن المباشرة. إنه "نص مكثف لمشكلة مألوفة" على حد قول المسرحي المعروف عزيز خيون. ضمن فعاليات المهرجان، وقع محمد سعيد

1

كتابات في المشرق

سياسة . ثقافة

أخبار وتقارير

- قضية شغلت الرأي العام العراقي وتكاد تثير (فتنة فئوية) بين طائفة واحدة
- مكتب الصرخي يرّد على المشرق ويتهمها بنشر (ادعاءات كاذبة) بحق السيد الصرخي الحسني
- مكتب الصرخي يروي حقيقة ما جرى في مدينة الناصرية

فن و تشكيل

- سمير غانم يحاول اللحاق بـ (شربات لوز)
- أحلام تجرب الإنجليزية في (اراب أيدول)
- وراغب علامة والشافعي يضحكان
- استعراض راقص خلال توزيع الأوسكار

رياضة

- زيكو يؤكد فائدة مباراة رديف الشمال التي انتهت لمصلحة فريقنا 11 - صفر
- جعفر ينفي تدخل وزارته بأسماء المرشحين لانتخابات الأندية
- سرهنگ: أربيل يعاني سوء الحظ أمام الفرق الكويتية

تصفح المشرق دجتال

الضحاني، رئيس مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في قاعة المجلس
بدبا كتابيه المسرحيين" يا ليل ما أطولك الحفار" و" اليازرة .. شرع
السموم" الصادرين عن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام مؤخرا. وديوانه
الأول " صدفة".

مشاركات القراء

اضف تعليقك

اضافه التعليق

الاسم:

البريد:

اختر الدولة

البريد:

اختر الدولة

2012/2

زوار الموقع

1130576

Site Web Counter

Find us on Facebook



Almashriq newspaper -
جريدة المشرق

Like

498 people like Almashriq newspaper -
جريدة المشرق.

